



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٢/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة من السادات الى بيجين أبلغهاله آثرتون

كارتر : العامل الحاسم في مفاوضات السلام التزام إسرائيل بالانسحاب
آثرتون يبلغ إسرائيل : مصر تعتبر المستوطنات عقبة حقيقية في طريق السلام

بعث الرئيس أنور السادات برسالة شفهوية
شخصية الى مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل
حملها الفريد آثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية
الى القدس ، وأعلن بيجين أمس في القدس
أن آثرتون أبلغه الرسالة وأنه سيسلمه رده عليها
ليحمله الى الرئيس السادات .

وفي واشنطن أكد الرئيس الامريكي كارتر رغبته في استئناف
مفاوضات السلام التزام إسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية
المحتلة والتوصل الى اعلان مبادئ يمكن أن يشكل اطارا
لمفاوضات السلام .

وقد علم المحرر الدبلوماسي « للأهرام » أن القاهرة ابلفت
آثرتون أن المرحلة الاولى من محادثاته لم تسجل أى تقدم نتيجة
للموقف الإسرائيلي ، وأن مصر ترى أن اصرار إسرائيل على
بقاء المستوطنات يشكل عقبة حقيقية أمام مهمة آثرتون وأمام
احتمالات السلام .

وأكدت مصر لآثرتون أن موضوع المستوطنات مرفوض من ناحية التوثيق
والمفهوم الذي لا يقبله المجتمع الدولي ولا تقبله مصر بصفة خاصة .

كما أوضحت مصر أن استئناف اجتماعات الجانبين السياسية
والمسكوية لا يمكن أن يتم إلا إذا حدث تقدم في الاتصالات الدائرة الآن من
أجل التوصل الى اعلان المبادئ ، وأن العقبة التي ظهرت أمام تحقيق
هذا الهدف ترجع الى التصريحات الإسرائيلية التي صدرت أثناء الاتصالات
والتي أكدت فيها عزمها على الاستمرار في سياستها الخاصة بإقامة المستوطنات
بالإضافة الى رفضها مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وانكارها
لحقوق الشعب الفلسطيني .

وعلم « الأهرام » أن مصر اعتبرت نداء مناحم بيجين تأكيداً لموافاق إسرائيل
السابقة التي تقوم على انكار حقوق الفلسطينيين ومبدأ الانسحاب من كل
الاراضي العربية .



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لم يستغرق سوى بضعة دقائق ،
الادلاء بأية إفساحات حواماً . إن كان
المصحفون الأجانب قد أوشحوا أن
روحه المعنوية بدت مرتفعة .

وقال بيجين في تصريح له أن مساعد
وزير الخارجية الأمريكية توجه الى
القاهرة لإبلاغ المسؤولين المصريين
المقترحات الإسرائيلية وأضاف أنه « إذا
أخذنا في الاعتبار الرد الذي منحه
الي % فيسكي أن أقول لكم أن المفاوضات
ستستأنف » .

وذكرت مصادر رسمية إسرائيلية أن
هذه هي أول رسالة يتم تبادلها بين
الرئيس السادات وبيجين منذ توقف
المحادثات في 18 يناير الماضي .

وكان اثرتون ، الذي سيطر من
القدس الى عمان ثم الرياض ويعود الى
القدس مرة أخرى نيسل أن يتوجه
للقاهرة يوم الثلاثاء القادم ، تد اجتمع
مع موسى ديان وزير الخارجية
الإسرائيلية وأبلغه رد مصر على
المقترحات الإسرائيلية الأخيرة .

وقد أبلغت القاهرة « برون انهما
تتوقع أن تبذل الولايات المتحدة جهودها
خلال المرحلة المقبلة ، التي ستبدأ
بمحادثات بيجين في واشنطن مع
الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ، وأن
الالتزامات الأمريكية التي اعتمدها الرئيس
كارتر في أسوان ، وعقب محادثاته
مع الرئيس السادات في واشنطن ،
يجب أن تتفتح خلال محادثات بيجين
في العاصمة الأمريكية بحيث تكون
هذه المبادئ هي أساس الموقف
الأمريكي الذي سيلبغ لرئيس وزراء
إسرائيل .

وتتوقع الدوائر المصرية انه في حالة
أهراز تقدم في محادثات الرئيس كارتر
وبيجين ، وعدول إسرائيل عن مواقفها
السابقة ، فقد يتوتر المناخ المناسب
لاستئناف أعمال اللجنتين السياسية
والعسكرية .

وكان بيجين قد استقبل اثرتون أمس
حيث أبلغه برسالة الرئيس السادات
ورفض بيجين بعد !اجتماع إلا الذي